شرح صحيح مسلم)434('باب التحية والإمام يخطب' ح)578(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب التحية والامام يخطب وحدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - 00:00:24

اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا. قال قم فاركع ركعتين ابي شيبة يعقب الدورقي عن ابن علية عن ايوب عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حماد - 00:00:47

ولم يذكر الركعتين لم يذكر الركعتين ولا حدثنا قتيبة ابن اذا تحرر قم فاركع ركعتين وقتيبة حدثنا وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن عمرو بن عن عمرو - 00:01:08

سمع جابر بن عبدالله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اصليت؟ قال لا قلق فصل الركعتين وفي رواية قتيبة صلي ركعتين اذا لابد ان ينشأ خلاف على عمرو ابن دينار - 00:01:36

لاننا روى عنه هنا حماد بن زيد وسفيان والثالث ها هو حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال ابن رافع حدثنا عبدالرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار - 00:01:59

انه سمع جابر بن عبدالله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له اركعت ركعتين؟ قال لا. قال اركع يعني الاكثرين بذكر الركوع - 00:02:21

غيث ان ايوب هو الذي يجلس في الركعتين. قال وحدسنا محمد بن بشار حدثنا محمد وابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي ركعتين - 00:02:40

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وقاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي - 00:02:59

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وركعت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركعهما واحد بيتنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى ابن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال - 00:03:23

جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له سليج فقال يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما - 00:03:46

معنى يتجاوز فيهما يعني ركعتين خفيفتين لكن لفظة يتجاوز فيهما من الذي انفرد بها؟ انفرد بها ابو سفيان عن جابر ام انها ثابتة في طرق اخر هي هنا من طريق ابي سفيان عن جابر - 00:04:08

وفي رواية ابي سفيان عن جابر بعض الكلام الا انه متابع ها هنا هذا وينبغي ان ينظر الى حديث ابي قتادة رضي الله عنه في هذا الباب اذا جاء احدكم - 00:04:29

المسجد والامام يخطب فليركع ركعتين هذا هو الحكم تحية المسجد اجمالا فانها على الاستحباب ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم

سأله سائل فقال يا رسول الله ماذا فرض الله علي من الصلاة يا رسول الله - 00:04:43
قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع فهذا الحديث اصل في الصلوات المفروضة ما سوى الخمس كلها عند الجمهور لا تجب كتحية المسجد وصلاة العيدين - 00:05:03
والوتر وسنة الوضوء كل هذا على الاستحباب كل هذا على الاستحباب فالصارف لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فليركع ركعتين هو حديث خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:05:23
قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع هذا وبالله تعالى التوفيق وثم استدلال اخر على ان تحية المسجد ليست بواجبها. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا في المسجد فجاء ثلاثة نفر - 00:05:43
فاما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس فيها ومع الاخر فجلس في مؤخرة المسجد واما الثالث فانصرف. قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بخبر الثلاثة اما الاول فاقبل على الله فاقبل الله عليه واما الثاني - 00:06:02
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه هذا دليل ثان في الباب والله اعلم فتحية المسجد على الاستحباب واذا وحدته وان كان الامام يخطب صليناها لان النبي امر سليكا - 00:06:20
قال اصليت يا سليك؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:38